

فقرة إضاءات | الشيخ خالد الفليج | أهوال القيامة | برنامج

الكناشة

خالد الفليج

إضاءات. اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الاضاءات مع صاحب الفضيلة الشيخ خالد بن ابراهيم الفليج الداعية الاسلامي. صح فضيلة اهلا وسهلا بك. حياكم الله وبارك الله فيكم. امين يا رب. شيخنا - [00:00:00](#)

الكريم آ يوم خافه الانبياء والمرسلون وشاب لهوله الوليد. يوم القيامة فما يوم القيامة اولنا نقول الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. يوم القيامة هو يوم عظيم. يوم اه يقوم فيه الخلائق - [00:00:20](#)

اجمعين لربهم سبحانه وتعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين. هذا يوم عظيم استطار شره فبلغ السماء فشققها وبلغ الجبال فدكتها وبلغ البحار فجرها وسجرها وبلغ القبور فبعثرها. وبلغ الارض فزلزلها وبلغ الكواكب ففثرتها. يوم تتفطر فيه الاكباد - [00:00:40](#)

وتتفتت فيه القلوب. يوم تشيب فيه مفارق الودان. يوم اه تدنو فيه الشمس من الخلق مقدار ميل. حتى يسير العرق في الارض ذراعا يوم خافه الانبياء والرسل بل جاء ان في ذلك المقام العظيم يقول الناس فيه يا ربنا ارحنا ولو الى النار الله ارحنا من - [00:01:00](#)

شدة هذا المقام ولو الى النار. يوم تتعاطم فيه الاهوال يجمع الله الاول والاخير في صعيد واحد حفاة عراة غرلا كما خلقهم الله يعيده سبحانه وتعالى العظماء والحقراء الامراء والمأمورين والرؤساء والمرؤوسين كلهم يجمعهم الله - [00:01:20](#)

وعز وجل في ذلك المقام يأتي الظالم ويأتي المظلوم يأتي الغني ويأتي الفقير يأتي الصالح ويأتي الطالح يأتي المؤمن ويأتي الفاجر ويأتي المؤمن ويأتي كله في ذلك المقام يبعثون ويحشرون ولا ينجوا فيه الا من انجاه ربنا سبحانه وتعالى. فهذا اليوم العظيم لابد ان يستشعر ذلك بينه - [00:01:40](#)

وربنا سبحانه وتعالى قال في قوله يا ايها الناس اتقوا ربكم. الله. ان زلزلة الساعة شيء عظيم. وتأمل يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وهذا من من بلاغة القرآن ان شبه ذلك بان تذهل المرضعة وهي المرضعة الام التي تحن على - [00:02:00](#)

وتعطف عليه تذهل عن رضيعه من شدة لهو. وتضع كل ذات حمل حملها. الحامل تضع وتترى الناس سكارى وما هم الامر اعظم من ذلك الامر اعظم من ذلك. يؤتى بجهنم تقاد بسبعين الف زمام - [00:02:20](#)

مع كل زمام سبعون الف ملك. حتى اذا قربت الى ارض المحشر زفرت زفرة عظيمة جثى لها كل نبي مرسل. وكل ملك المقرب كلهم يقول اللهم سلم سلم. هذه دعوة الرسل في ذلك المقام. اللهم سلم سلم. فكيف باهل الظلم والفجور؟ جاء في حديث عبد الله - [00:02:36](#)

ابن العاص رضي الله تعالى عنه ان الله يحجي متكبرين يوم القيامة على سورة الدرب. يطأهم الناس في ارض المحشر. والعبد في ذلك المقام ليس له الا موضع قدميه هذا يوم القيامة وفي اهوال عظيمة فيه من الاهوال الشيء الكثير. فاول اهواله اول اهواله تبدأ بهذه الحفرة - [00:02:56](#)

وهي الدار البرزخية عندما ينادى على فلان قد مات فلان. فينتقم من دار من الدار الدنيا الى الدار الآخرة وهي دار البرزخ هي الحفرة التي هي القبر. فاذا وضع في قبره وتولى عنه احبابه واصحابه وتركه الناس - [00:03:16](#)

في هذا المقام تبدأ سلسلة اهوال الآخرة. يأتيه ملكان جاء في وصفهما باحاديث مرسله انهما اسودان. ازرقان يطئان باسعارهما الارض يحفران بانيابهما التراب اصواتهما كالرعد وابصارهما كالبرق معهم مرزبة من حديد لو اجتمع الناس والجن - [00:03:34](#)

الا يحملوا ما حملوها؟ فاذا فيقول لهم ما ربك؟ من ربك؟ وما دينك؟ من نبيك؟ فان قال منك يا من قال ربي الله وديني الاسلام ونبي محمد صلى الله عليه وسلم وان كان غير ذلك قال ها ها لا - [00:03:54](#)

ادري سمعت الناس يقولون قلت في ظرب بي هذي المطرقة حتى يدخل في الارض سبعين ذراعا ولو ضرب بها اعظم جهة من جهة الدنيا لاصبح كتيباً مهيناً. نعم. هذا اول هذه اول آ ما يسمى باهوال القيامة. ثم بعد ذلك يحشر يقوم الناس من قبوره - [00:04:04](#) حفاة عراة تقول عائشة يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر اشد من ذلك اي لم اي ان النفوس ذات لهذا الشيء بل ان ابصارهم تبقى يعني شاخصة خمسين عاما اربعين سنة وهي شاخصة من شدة الهول من شدة الهول شاء - [00:04:21](#)

واربعين سنة. لا يلتفت بعضنا بعض ولا ينظر بعضنا بعض. بل يقول يجتمعون بعد ذلك المقام الى الانبياء والرسل يا ادم يا ابراهيم يا موسى يا عيسى اشفعوا لنا فالكل يتخلى عن ذلك حتى ينتمي الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها انا لها فيأتي ربه سبحانه وتعالى فيقول يا ربي امتي امتي فيأتي - [00:04:41](#)

ربه سبحانه وتعالى يفصل القضاء هذا احد اهوال هذه القيامة نسأل الله عز وجل ان يؤمننا فيها وينجيننا من فزعها وهولها. الله اكبر. هذا اليوم شيخ بهذا الهول وهذا الوصف الذي آ ذكرت - [00:05:01](#)

من الناجي في ذلك اليوم؟ من الناجون؟ العرق يبلغ مبلغها والشمس تدمن الروس. نعم. لكن هناك صنف يكون في ظل الرحم. اي نعم يقول نعم نقول هذي الاهوال التي ذكرناها الصراط والميزان الحشر وما شابه ذلك. بين الله عز وجل ان الذين سبقت لهم منا الحسنى. اولئك عنها مبعدون. الله. لا - [00:05:16](#)

يسمعون حسيبها حسيبها يا حسيب النار لان النار تحرق وهم فيما اجتهد انفسهم خالدون. لا يحزن الفزع الاكبر وتتلقاه الملائكة هذا يومك الذي كنتم توعدون. قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا - [00:05:36](#)

مما تستقبل ولا تحزن. فالذي ينجي ينجو في ذلك المقام ويفوز به المقام هم الذين استقاموا على طاعة الله عز وجل ولذلك نقول عبرة العبرة الحقيقة عندما يعني الان الان الناس المستقيم والفاجر لا يتميزون متى يتمايزون؟ اذا قامت - [00:05:54](#)

القيامة. اول ما يتميز به عند القبر. هذا يكون قبره روضة من رياض الجنة والمؤمن. والفاجر قبره حفرة من حفر النيران. يتمايزون اعظم اذا تفرقوا فريق الجنة وفريق في السعير. هؤلاء تحت وهج الشمس تحرقهم الشمس وتأكل ويسيل العرق من اجسادهم حتى يغرقون فيه - [00:06:11](#)

وهؤلاء في ظل الرحمن سبعة يظلهم الله في ظله منهم شاب نشأ في طاعة الله رجل ذكر الله خاله فوت عيناه امام عادل امام عادل يعني حكم في رعيته واحسن فيهم وصدقهم وعدل فيهم يظلهم الله عز وجل في ظله. هؤلاء الذين ينجون. اذا ينجو يوم القيامة هم المستقيمون - [00:06:29](#)

متمسكون بدين الله عز وجل الذين سبقت لهم من الله الحسنى. هل المتصدق يكون في ظل المتصدق ايضا يكون في ظل صدقتك كما في صحيح مسلم؟ في المتصدق في في - [00:06:49](#)

من كان صدقته عظيمة كان ظله اعظم. الله اكبر نسأل الله من فضله كذلك البقرة وال عمران تأتيان ايضا غمامتان غايتان يظلان عن صاحبهما في حرصات القيامة. اذا نحن نقول الخلاصة ان الذي ينجو يوم القيامة الذين استقاموا على دين الله عز وجل كما ذكر الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم - [00:06:59](#)

لقاموا تأمل تتنزل عليه الملائكة الا تخافوا. هنا الا تخاف من اي شيء اطلق ان لا خوف عليهم وهو مما تستقبلون. وهم يستقبلون اول ويستقبلون الحياة البرزخية. مما يستقبلون ان الناس اذا قاموا لقبورهم يتفاوتون في حشرهم. منهم من يحشر على قدميه ومنهم من تعد له النجب - [00:07:19](#)

فيحشرون عليها راكبين ومنهم من يحشر يسحب على وجهه في صلاة القيامة يسحب على وجهه حتى انه يتقي بوجهه مواضع الحذب والاذى. الله نسأل الله العافية والسلامة. شيخنا حتى في هذا الموضع وهذا الهول وهذه الشدة وخشعت الاصوات للرحمن -

فلا تسمع الا همزة. رغم انه فعلا موضع شدة ويوم عصيب. لكن هنا اتى باسم الرحمن مطمئنا. نعم. اي لا شك ان ان يوم القيامة يوم عظيم مقداره خمسين الف سنة. ومع ذلك الذي يتولى حساب الخلق ويتولى جزاهم هو ارحم الراحمين - [00:07:58](#) وتعالى واذا قال وخشعت الاصوات للرحمن انه رحمن رحيم ولذلك جاء في صحيح مسلم عن ابي هريرة لو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من رحمته احد اني لو ما قنط من جنته وما يأس من جنته لان الله واسع لكن الله عز وجل الكافر الكافر خالد مخلد نار

- [00:08:15](#)

اذا قام يوم القيامة وخرج من الارض من قبره يحشى على وجهه ثم قبل الحساب يطلب الماء يستغيث يطلب الماء فيشار الى جهنم فيتهافت ويتساقطون في جهنم. ويبقى اهل التوحيد ومن كان معه من المنافقين الذين - [00:08:35](#) لكانوا يظهرون الاسلام فيضرب الصراط على متن جهنم والصراط احد من السيف واجر من الجمر وادق من الشعرة ودحر مزلة واروع من الثعلب جاء في بعض الاساتذة طوله خمسة عشر الف سنة. الله! خمسة الاف صعود وخمسة الاف استواء وخمسة الاف نزول. ثم يتجاوزون النار لان الصراط يضرب على متن جهنم. وعلى هذا - [00:08:54](#)

على جنبتيه آآ شوكة السعدان خطأ كلاليب تخطف الناس كأنها شوك السعدان فتخطف الناس ثم يمر كالبرق منهم يمر كاجاود الركاب ومنهم من يأمر كاجاود كمن يركض ركضا يمشي مشيا يحبو حبوا ومنهم من يخذش فينجو ومن - [00:09:14](#) منهم من يكرس ويسقط في نار جهنم نسأل الله العافية والسلامة. الله يعافينا يفهم من هذا الشيخ ان الكفار لا يضرب لهم الصراط. ابدا يتساقطون مباشرة في النار ليسوا اهل ان يتمايزوا انهم يتساقوا قبل ذلك. نسأل الله ان ينجينا واياكم اشرك الغالي. والشكر -

- [00:09:34](#)

وكذلك موصول لكم انتم مشاهدينا الكرام كان معنا صاحب الفضيلة الشيخ خالد بن ابراهيم الفلج في هذه الاضاءات. ومستمرين معكم في الكناش - [00:09:54](#)